تاريخية

عدد خاص بمناسبة الاحتفال بتوزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

الأمير سلمان بن عبدالعزيز يرعى حفل توزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

معالي وزير التعليم العالي :

هذه الجائزة خطوة موفقة موضوعاً وتوقيتاً لدعم البحث العلمي

الفائزون بالجائزة التقديرية للرواد يشيدون بدعم الأمير سلمان واهتمامه بالعلم والعلماء

التاريخية

دارة الملك عبدالعزيز
الخزانة
الرقم العام .....

نشرة دورية تصدرها دارة الملك عبدالعزيز، تعنى بأخبارها وأنشطتها وأبرز إنجازاتها

تحت رعاية الأمير سلمان بن عبدالعزيز

دارة الملك عبدالعزيز تحتفل بتوزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز مساء اليوم الأحد ١٤٢٦/١١/٢٣هـ الموافق ٢٠٠٥/١٢/٢٥م حفل توزيع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية على الفائزين بها في فروعها السبعة ، وذلك بقاعة الملك عبدالعزيز للمحاضرات بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض .

صرح بذلك أمين عام دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد بن عبدالله السماري ، وقال بهذه المناسبة: «إن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لهذا الحفل بهذه الجائزة والمنحة تترجم الاهتمام والرعاية المستمرة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهم الله للعلم والعلماء ؛ وتحفيز لمناشط البحث العلمي ودوره ورواده في كل المجالات ، كما أن هذه الجائزة والمنحة هي تتويج لعطاءات سموه المتواصلة للدارة في سبيل تحقيق إستراتيجيتها وأهدافها العلمية لخدمة تاريخ المملكة العربية السعودية ، وإذ نهنئ الفائزين ونبارك لهم هذا الفوز العلمي والسبق التاريخي ، أرفع باسمي وباسم جميع أعضاء مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز أسمى آيات الشكر والتقدير لسمو أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على رعايته لهذا الحفل وتشريفه لعلماء أجلاء في الدراسات التاريخية بذلوا الجهد والوقت والإخلاص حتى حققوا الريادة ولباقي الفائزين من المتخصصين والباحثين والباحثات في جوانب مختلفة ، ولاشك أن هذه الجائزة بمشروعها العلمي والتي تبنت الدارة بتوجيه ودعم كريمين من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز إجراءاتها من الترشيح حتى التتويج تعد حفزاً قوياً لباحثين آخرين لاستجلاء واستظهار حلقات من تاريخ أمتنا المجيدة ».

أمير التاريخ

نفخر في دارة الملك عبدالعزيز بأن قيض الله للدارة أميراً مثقفاً وموجهاً واعياً وداعماً كريماً، فصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض يؤمن بفكره وعمله من خلال ترؤسه لمجلس إدارة الدارة أن المستقبل ابن وفي للتاريخ وبغير قاعدة تاريخية راسخة وأصيلة تنقص تنمية المجتمع وتتعثر خطواته نحو البناء والتطور وتقصر، وما جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية إلا فيض من غيض عطاءات سموه المتواصلة لتاريخ بلادنا عامة وللدارة بصفة خاصة، فها هو يخصص من ماله الخاص جائزة ومنحة يتسابق في مضمارها الباحثون والمختصون تحدوهم هيبة ومحبة التاريخ ويحفزهم حب الوطن والاعتزاز بتاريخه ودوره في بناء الحضارة الإنسانية لكشف حلقات مفقودة في تاريخ المكان والأشخاص في هذا الدور الكبير للجزيرة العربية.

وتسعد الدارة بتوجيهات سموه الواعية التي كان لها عظيم الأثر في نجاح إدارة إجراءات وفعاليات الجائزة من الترشيح حتى التتويج الذي نحتفل به اليوم برعاية كريمة من سمو أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز والذي يضم رواداً أجلاء بذلوا الجهد والوقت خلف مكاتب البحث العلمي يستجلون أصالة تاريخ مملكتنا الغالية، ويضيؤون مانسي أو جُهل منه، هدفهم الأصالة العلمية وخدمة الوطن وإنارة مسالك التنمية في جميع المجالات، حتى وجب علينا كمجتمع شكرهم وتثمين مناشطهم البحثية والتاريخية والدراسية، فكانت هذه الجائزة التقديرية والتي تحمل اسم الأمير المخلص سلمان بن عبدالعزيز فكانت أفضل تتويج لهم وأكبر حفز لهم لبذل المزيد لخدمة الدراسات التاريخية، وبقية فروع الجائزة والمنحة سواء لدعم رسائل الدكتوراه ورسائل الماجستير والدراسات والبحوث الجارية غير المنتهية والمقالة العلمية كلها شواهد تاريخية تضاف إلى مكرمات سمو أمير منطقة الرياض.

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES

العدد العشرون
ذو القعدة ١٤٢٦هـ
الموافق ديسمبر ٢٠٠٥م

دارة الملك عبدالعزيز
إدارة العلاقات العامة
ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١
المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٠١٣٨٦١ فاكس ٤٠١٣٥٩٧
info@darah.org.sa
www.darah.org.sa
ISSN 13198-7401
رقم الإيداع ١٨/٢٨٧٦

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز في زيارة لقصر المربع، ووقفة تأمل تاريخية في مجلس جلالة الملك عبدالعزيز الخاص بالقصر .

من إصدارات المناسبة

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

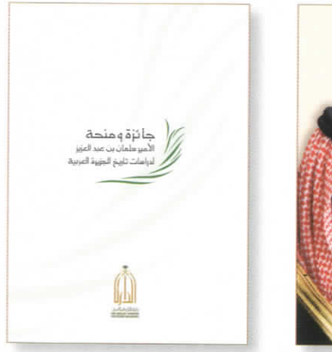

في اجتماع رأسه الأمير سلمان بن عبدالعزيز

مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز يقر أسماء الفائزين بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

المجلس يوافق على تشكيل لجنة وطنية لدراسة أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة، والموافقة على تنفيذ مشروع لخدمة اليوم الوطني

التاريخية رأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز اجتماع مجلس إدارة الدارة يوم الثلاثاء ١٤٢٦/٩/١٥هـ، وذلك بمقر الدارة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وأفاد الدكتور/ فهد بن عبدالله السماري أمين عام دارة الملك عبدالعزيز، بأن المجلس ناقش في اجتماعه عدداً من المواضيع المتعلقة بأعمال الدارة، وقال : إن المجلس وافق على أسماء الفائزين والفائزات بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية والتي تحظى بالدعم المباشر من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز تشجيعاً وتقديراً من سموه الكريم للمهتمين بدراسات تاريخ الجزيرة العربية، وحرصاً من سموه على إثراء تاريخ هذه المنطقة بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية، وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم وتقديرهم لسمو الأمير سلمان على دعمه ورعايته الكريمة لهذه الجائزة واهتمامه بكل ما يسهم في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية، وقد فاز بالجائزة التقديرية للرواد في تاريخ الجزيرة العربية معالي الأستاذ الدكتور/ عبدالله الشبل، والأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن الأنصاري، والأستاذ الدكتور/ عبدالله العثيمين، والأستاذ الدكتور/عبدالله أبوداهش، كما منحت الجائزة إلى عدد من الفائزين في رسالة الماجستير والدكتوراه والمقالة العلمية ومنحة الدراسات والبحوث ومنحة رسائل الماجستير والدكتوراه.

وقال د. السماري: إن المجلس اطلع والموافقة السامية على توصيات الندوة التي عقدتها الدارة تحت عنوان (أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية) بالتعاون مع الجمعية الجغرافية السعودية، وأوضح أن المجلس وجه بتنفيذ التوصيات والعمل على تشكيل لجنة وطنية موحدة في الدارة لأسماء الأماكن الجغرافية تضم الجهات الحكومية ذات العلاقة، كما وافق المجلس على إنشاء وحدة علمية في الدارة تقوم بالإعداد لأعمال تلك اللجنة وتنفيذها.

وبين أن المجلس وافق على تنفيذ مشروع لخدمة اليوم الوطني تقوم فيه الدارة بتوفير معلومات وصور ومواد مناسبة للمدارس والمؤسسات والأفراد للإفادة منها في مناسبة اليوم الوطني وخاصة تلك التي يتم إعدادها بأسلوب يعزز الانتماء الوطني ويستحضر جوانب التاريخ المتصلة بالحاضر.

وأوضح أمين عام الدارة أن المجلس اطلع على الموافقة السامية بشأن قيام الدارة بتنظيم ندوة علمية في المجالات التاريخية والاقتصادية والعمرانية والأدبية ذات الأبعاد التاريخية لمدينة الرياض خلال عام ١٤٢٧هـ.

وقال د. السماري: إن المجلس اطلع على الأمر السامي الكريم القاضي بتعيين عضو في مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز وعضو في مجلس هيئة إدارة المركز الوطني للوثائق والمحفوظات وذلك لتحقيق التكامل والتنسيق بين الدارة والمركز.

وأضاف الدكتور/ فهد السماري أن المجلس اطلع على ما تم تنفيذه من المرحلة الثانية لمشروع توثيق المصادر التاريخية في منطقتي حائل والباحة والتي قامت الدارة بتنفيذها خلال المدة الماضية ضمن المشروع الشامل لجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

وذكر أمين عام دارة الملك عبدالعزيز أن المجلس وافق على ما تم حول مشاركة الدارة في اجتماع الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون الخليجي في مسقط والذي كان من قراراته اختيار الدكتور فهد بن عبدالله السماري أمين عام الدارة أميناً عاماً للمراكز، والموافقة على عضوية مركز الوثائق الوطني بصنعاء في الأمانة العامة.

وأوضح د. السماري أن المجلس وافق على التعاون بين الدارة ومكتبة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية ومشاركة الدارة في أنشطة المكتبة، وتخصيص موقع في داخل المكتبة لتاريخ المملكة العربية السعودية.

واختتم أمين عام الدارة تصريحه مفيداً بأن المجلس وافق على مشروع ميزانية دارة الملك عبدالعزيز للعام المالي ١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ.

رافد أصيل من روافد الإنتاج الفكري

أ.د. خالد بن محمد العنقري
وزير التعليم العالي
نائب رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

يعد الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي من أهم المعايير التي يعتمد عليها في الحكم على مدى تقدم الأقطار، وفي الدول التي يزيد وعي أبنائها وحرصهم على تقدمها، تسهم الجهود الذاتية والمبادرات الفردية من رجالات هذه الدول وأعلامها في مساندة مسيرة التعليم والبحث العلمي، وذلك بالتبرعات وتخصيص الجوائز العلمية، إيماناً منهم بأن مسؤولية النهضة العلمية والبحث العلمي ليست مقصورة على الدولة وأجهزتها فحسب، بل تستوجب هذه النهضة إسهام كل من يستطيع، فالوطن للجميع ونهضته العلمية وسام تزدان به صدور أبنائه وترتقي بها سمعتهم.

والمملكة العربية السعودية، بحكم كونها مهداً للإسلام، تؤمن ويؤمن شعبها إيماناً، لا يداخله مس من الشك، بأن الاهتمام بالعلم وتشجيعه والاهتمام بالبحوث العلمية هو مطلب قرآني إسلامي بالدرجة الأولى قبل أن يكون سبيلاً للرقي والتنمية فالآيات التي تنادي بالنظر والتأمل في خلق الكون والسموات والأرض أكثر من سبعين آية.

إن هذه الجائزة التي يتبناها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان، والأمير سلمان غني عن التعريف في معظم أقطار أمتنا الإسلامية، إذ إن مكارمه ومآثره الخيرة تتناقلها الألسنة وتملأ الأسماع، وهو مشهور بحبه للخير، دون التطلع للثناء من أحد، اللهم إلا إيماناً وتمسكاً بفضائل الإسلام واستمراراً لما درج عليه أبناء عبدالعزيز -رحمه الله- من حب للبذل والعطاء.

إن هذه الجائزة تضيف رافداً من روافد الإنتاج الفكري العلمي المعاصر في مملكتنا الحبيبة، وتؤكد أن نهضتنا العلمية ليست مجرد وثبة مصطنعة مصيرها الهبوط بل هي عهد وإصرار على المضي بخطى واثقة إلى آفاق أكثر تقدماً ورقياً وأمناً إن شاء الله.

إن مجالات هذه الجائزة لتتسع لتشمل تاريخ الجزيرة العربية عبر الأزمنة والعصور المختلفة بجوانبه المتعددة والمتكاملة، بحيث يمكن أن تتناول البحوث المرشحة للجائزة جانباً أو أكثر من الجوانب الدينية أو السياسية أو العسكرية أو الجغرافية، أو الاقتصادية أو الآثارية أو الأدبية أو العمرانية، وجدير بالذكر أن بعض مجالات هذه الجائزة تتيح للباحثين والباحثات التقدم مباشرة للترشيح، وبعض آخر لا يتم الترشيح له إلا من الأقسام العلمية المختصة وذلك فيما يتعلق بجوائز رسائل الماجستير والدكتوراه، وجدير بالذكر أن الجائزة تمنح كل عام.

وصفوة القول في موضوع هذه الجائزة: إنها خطوة موفقة، موضوعاً وتوقيتاً، لدعم البحث العلمي، مما يسهم في إبراز تراث الجزيرة العربية بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة ويبين دورها في خدمة الإسلام، ولا شك أن مثل هذه البحوث تزيد التمسك بهويتنا المتميزة وتعيد الثقة إلى شبابنا فيزيد حبه لوطنه وتقديره لدور أجداده، وكما قيل: بحب الأوطان تعمر البلدان ويعم الأمان.

إنني لأتوقع بإذن الله، في ظل هذه الحوافز ذات القيم المالية والأدبية الكبيرة، وفي ظل توافر مصادر بحثية ووثائق عدة حرصت الجامعات على توفيرها، إضافة إلى تنوع وسائل الاتصال البحثية وتعددها بصورة طيبة، كل ذلك سوف يغري كثيراً من الباحثين الجادين على الإبداع مما يبشر بمزيد من البحوث المتميزة. والله ولي التوفيق، وجزى الله أميرنا سلمان كل خير.

الجائزة تشجيع وتقدير للبحث العلمي

الدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداود
وكيل أمارة منطقة الرياض
عضو مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

ما تزال الجزيرة العربية بما تحتوي عليه من تاريخ وحضارة وثقافة امتدت عبر الزمن، مجالاً خصباً للدارسين والباحثين للبحث في مجالاتها لإثراء تاريخ تلك المنطقة عامة والمملكة العربية السعودية خاصة والتعمق فيه.

ولقد ظهرت العديد من الدراسات والبحوث الفردية والمؤسسية والجامعية التي تناولت تلك المنطقة المهمة ودرست جوانبها المتعددة، إلا أن المجال ما يزال بحاجة إلى المزيد من تلك الدراسات لتغطية الجوانب الممتدة والمتطورة عبر الزمن ابتداء من الحياة البدائية والبسيطة إلى منطقة صنعت التاريخ وغيرت مجرى الأحداث على جميع الأصعدة الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وتأتي جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز -حفظه الله- تشجيعاً وتقديراً من سموه الكريم للمهتمين بتلك الدراسات والبحوث العلمية وذلك امتداداً لأعمال سموه الجليلة في العديد من المجالات.. والتي تدل على حرص سموه الكريم على خدمة البحث العلمي والقائمين عليه.

ويعد اهتمام دارة الملك عبدالعزيز بهذه الجائزة وإدارتها جانباً مضيئاً من الجوانب الإيجابية التي تحرص الدارة على خدمتها وإثرائها.

أسأل المولى عز وجل أن يجزي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز -حفظه الله- خير الجزاء على ما يقدمه من خدمة ورعاية للعلم والعلماء في جميع المجالات.. متمنياً لجميع الباحثين والدارسين المزيد من التوفيق والنجاح.

أم القرى

العدد ١٠٦٦
الجمعة ٢٤/شعبان/١٣٦٤هـ
الموافق ٣/أغسطس/١٩٤٥م

الاحتفال السنوي لمدرسة الأمراء

في صباح يوم الأحد الموافق ١٢ شعبان احتفلت مدرسة الأمراء بختم الأمير سلمان نجل جلالة الملك المعظم للقرآن الكريم، وقد شرف قاعة الاحتفال حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم يحوطه كل من أصحاب السمو الأمراء خالد والأمير ناصر والأمير سعد والأمير بندر والأمير مشعل والأمير سلطان من أنجال جلالة الملك المعظم والأمير فيصل بن سعد والأمير فهد والأمير عبدالله أبناء الأمير محمد بن عبدالرحمن والأمير فيصل بن تركي بن جلالة الملك والأمير تركي السديري والأمير عبدالله السديري والأمير عبدالعزيز السديري والأمير محمد السديري ومساعد السديري .

وغصت القاعة بحاشية سمو ولي العهد وجمهور من الموظفين وقد أدت ثلة من جنود الشرطة التحية العسكرية لسموه واستقبل سموه عند مدخل موضع الاحتفال هيئة المدرسة، وما أن وطأت قدماه قاعة الاحتفال حتى صدحت فرقة النشيد بنشيد الاستقبال وعندما استقر بسموه المقام في الموضع المعد له من صدر القاعة وأخذ كل من الأمراء مواضعهم تقدم الأمير سلمان وتلا آخر حزب بقي عليه من القرآن الكريم وأعقبه الأمير تركي بتلاوة شيء من دعاء الختم ثم تقدم للخطابة كل من الأمير عبدالرحمن فالأمير متعب فالأمير طلال فالأمير مشاري فالأمير بدر فالأمير تركي فالأمير نايف من أنجال جلالة الملك المعظم وقفى عليه الطالب عبدالله ابن أمير الجوف عبدالعزيز السديري بكلمة وتلاه الطالب محمد ابن أمير أبها تركي السديري بكلمة السنة الخامسة وعلى أثره ألقى الطالب عبدالله بن الشيخ إبراهيم بن عيدان كلمة السنة الرابعة ثم تنازل سمو ولي العهد وسلم الأمير سلمان جائزته وكذلك عموم الطلبة من الأمراء وغيرهم منحهم جوائز مدرسية ممتازة وأديرت كؤوس المرطبات، ثم اختتمت الحفلة بنشيد الدعاء وقد تفضل سمو ولي العهد فأثنى على الجهود التي بذلتها الهيئة المدرسية وزودها بنصائح وإرشادات قيمة ثم غادر سموه القاعة مشيعاً بعظيم الحفاوة والإجلال .

خطاب الأمير عبدالرحمن بن جلالة الملك المعظم :

السلام عليكم ورحمة الله ..

يا صاحب السمو :

إنني مهما أوتيت من البيان وفصاحة المنطق أجد نفسي عاجزاً مقصراً عن بلوغ ما يستحقه سموكم من عبارات المدح والثناء لقاء ما تقومون به من تعضيد العلم وتشجيعه واعترافي بالعجز خير من محاولتي بلوغ مالا أستطيع . وإن الخطوات المباركة التي تتقلونها إلى مدرستنا في مثل هذه المناسبات ما هي إلا برهان ساطع ينطق بذلك التقدير والتشجيع فنعمت يد تسدونها للعلم وأعظم بمنة تقلدونها طلابه وأكرم بكم ياصاحب السمو ورعى الله أخلاقاً جبلتم عليها وسجايا تغرس لكم في النفوس الحب وتنقش لكم على صفحات القلوب الولاء والإخلاص ياصاحب السمو لمحة عاجلة ومقارنة بسيطة بين ماضي هذه المدرسة وحاضرها يدرك بها سموكم أن الجهود المبذولة لإحراز التقدم عظيمة وأن الخطوات التي خطتها في سنواتها الأخيرة أسرع بكثير من السير الذي كانت تسير عليه في ماضي عهدها وأن الطلبة الذين كانوا لا يلمون إلا بناحية واحدة من نواحي التعليم هي القراءة فقط أصبحوا بعون الله وتوفيقه يأخذون بقسط وافر في مختلف العلوم الدينية والعربية والاجتماعية الأمر الذي يثلج الصدور ويرتاح إليه الضمير ويبعث على الطمأنينة ويبشر بمستقبل زاهر ولاعز ياصاحب السمو فإن أساس هذا التقدم وعامله الوحيد هو توفيق الله سبحانه وتعالى ثم عناية مولانا الوالد المعظم ورعاية سموكم لهذه المدرسة وعطفكم عليها وحدبكم على طلابهم أمد الله في عمر مولانا الوالد ورعاكم ياصاحب السمو بعين عنايته وحفظ كافة أفراد الأسرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خطاب الأمير متعب بن جلالة الملك المعظم:

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

على الرحب قدمت وحيهلا بسموكم الكريم . لقد اعتاد سموكم أن يطوقنا منة عظمى ويقلدنا فخراً دونه كل فخر بالتنازل وتشريف مدرستنا التي هي رمز الولاء والإخلاص لشخصكم المحبوب والتي تضم إخوانكم

ومن هم أعز الناس عليكم وأحقهم برعايتكم وعطفكم وتقديركم .

ياصاحب السمو :

من هذه الديار سطع نور الحق ومن بين هذا الربوع قام المصلح الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله تعالى - بحمل علم الهداية قبل مائتين وتسعة وأربعين عاماً فجدد معالم الدين وقوض صروح الشرك ودك حصونه فاستفاق العالم على دوي هذا الصوت من الصحراء ورددت صداه الممالك فطأطأت له إجلالاً وإعظاماً إذ كان صوت الحق مؤيداً بروح من الله وكان لهذه الحركة الإصلاحية أعظم الأثر في الحياة الإسلامية وحسب الطالب يا صاحب السمو : أن يقف على تعاليم الشيخ رحمه الله ويدرس آراءه واستنباطاته إذ في ذلك الدين الصحيح الخالص من كل شرك وبدعة وهذا ما تقوم به مدرستنا الفتية فتثقفنا ثقافة دينية على ضوء تعاليم الشيخ آخذة بقسط من العلوم العربية والاجتماعية متمشية مع روح العصر وتطورات الزمن وتلك هي رغبة سموكم الكريم . وإن كان لنا من أمل نرجوه فاقتفاء أثر سلفنا الصالح والسير على منهاجهم ليكون لنا حظ من نصرة وتأييد هذه الدعوة ولتكون كلمة الله هي العليا وأختم كلمتي هذه بالدعاء لمولانا الوالد المعظم أن يمد الله لنا في عمره ويبقيكم ياصاحب السمو وكافة الأسرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خطاب الأمير طلال بن جلالة الملك المعظم:

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

في مثل هذا اليوم من كل عام، وفي مثل هذه المناسبة، تشرئب أعناقنا، لاجتلاء طلعتكم الميمونة، في مدرستنا وتتهيأ المدرسة، لبزوغ شمسكم اللامعة علينا، فيكون لها بذلك الشرف والفخر العظيم فحيا الله هذه المحيا وحيا الله هذه الطلعة الميمونة .

يا صاحب السمو :

لا تقوم لأي أمة من الأمم نهضة، إلا ويكون العلم قائدها، والشباب دعامتها فالعلم هو النبراس الذي يشع منه الهدى، فيبدد ظلمات الجهل، والشباب هو القوة الفعالة التي يناط بها بعد الله تحقيق الآمال، ونحن قد أدركنا يا صاحب السمو العبء الملقى على عاتقنا وما تتطلبه منا الأمة إذ كنا قلبها النابض وشبابها المتحفز فكرسنا جهودنا للدرس، والارتشاف من حياض العلم، لنقتبس منه الهدى والنور ولنصبح بعون الله هداة هادين وقادة مرشدين ودعاة إلى الله على بصيرة يحدونا الأمل إلى تحقيق الغاية، وتستحثنا الرغبة الملحة في ترسم خطى السلف الأماجد الذين دوخوا العالم ودانت لهم رقعة المعمورة وبلغت فتوحاتهم فرنسا غرباً والصين شرقاً، وليس بكثير يا صاحب السمو أن يكون فينا الأعلام وقادة الفكر وحملة الأقلام وخطباء البيان كما كان منا الأبطال وحماة الإسلام وأساطين السياسة ومادمنا نواصل السير فلابد من الوصول إن شاء الله تعالى ولن يضيع الله عمل عامل ولا نصيب مجتهد وختاماً أبتهل إلى الله أن يرعى صاحب الجلالة مولانا الوالد المعظم ويحميكم يا صاحب السمو وسائر أفراد الأسرة من كل مكروه والسلام عليكم ورحمة الله .

خطاب الأمير مشاري بن جلالة الملك المعظم :

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

في رياض العلم وبين طلابه يتلألأ نجمكم الوضاء فتستنير النفوس بضوئه وتشرق القلوب بسناه وإن مالا تستطيع أن نكافئكم عليه هذا التواضع العظيم الذي يدفعكم إلى تعاهد مدرستنا بالزيارة وتفقد شؤونها والعطف على طلابها . فأهلاً بك أيها الزائر الكريم .

يا صاحب السمو :

لقد كان في الصدر الأول علماء ربانيون وخطباء مفوهون وأساتذة كان لهم الفضل بعد الله في إنارة القلوب وتثقيف الأفكار وقادة غيروا مجرى التاريخ عبر عنهم أنهم فاتحون وممصرون وغاية علم عالمنا اليوم أن يقف عند حدهم وقصارى ما يبلغه خطيبنا أن يحاكيهم وجل قصد معلمنا أن يقتبس من مشكاتهم ونهاية ما يصل إليه قائدنا أن يتشبه بهم فلا مجال لاجتياز مرحلتهم ولا مناص من محاكاتهم والاقتباس من ضوئهم وها نحن نبذل أقصى جهدنا في الحصول على درجة ممتازة نكون بها في عداد أولئك الفطاحل الذين لهم القدح المعلى وحازوا قصب السبق في مضمار العلم والأدب وبرزوا في عالم السياسة والتمدين والإبداع .

يا صاحب السمو :

إن شعباً تربع على العرش فيه جلالة الملك المفدى وتزعمتم قيادته سوف يصل إلى القمة إن شاء الله وسوف يشهد له التاريخ أنه خير خلف لخير سلف وخير من يحمل الشعلة لإنارة السبيل وأعظم قائد للسفينة إلى ساحل العلم والعرفان وأسأل الله أن يديم لنا مولانا الوالد المعظم ويبقيكم يا صاحب السمو ذخراً ويرعى جميع أفراد الأسرة والسلام عليكم ورحمة الله .

خطاب الأمير بدر بن جلالة الملك المعظم :

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

تهتز القلوب فرحاً، وتميد النفوس طرباً، لرؤية سموكم الكريم، في مدرستنا، تبعثون فينا الأمل وتشجعونا على المضي قدماً، وتقفون على مبلغ تحصيلنا وتقدمنا، وتلك منة نعترف لسموكم فيها بالجميل .

يا صاحب السمو :

لقد تبارى في هذا الميدان، ميدان الخطابة، إخواني وزملائي، وأفاض كل منهم في خطبته، بما جاشت به نفسه، وماذا عسى أن أقول، غير ماقالوه، والموضوع واحد، والقول فيه محدود غير أن ذلك لا يمنعني من المساهمة والإدلاء، بكلمة أعبر بها عما دار في نفسي، وما خامرها من السرور والغبطة، لهذه الزيارة الكريمة، والعطف السامي .

وإنني إذ أغادر هذا الموقف، يجدر بي أن أحيي في الأخ سلمان، روح الجد التي مكنته من ختم القرآن، في هذا اليوم المبارك، فله منا عظيم التهاني على هذا الفوز وأسأل الله أن يطيل لنا عمر مولانا الوالد المعظم، ويبارك لنا في حياة سموكم الأفخم، ويرعى كافة الأسرة بعنايته والسلام عليكم .

خطاب الأمير تركي بن جلالة الملك المعظم:

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

لقد أخذنا نعد العدة لهذا اليوم، ونرقب الساعة التي تشعرنا فيها إدارة المدرسة

من أرشيف جريدة أم القرى...

بتنازل سموكم لقبول دعوتها، وتشريف هذه القاعة التي ازينت ولبست أبهج حللها لمقدمكم فمرحباً بكم يا صاحب السمو وأهلا .

يا صاحب السمو :

كثيراً ما أقيمت لسموكم الاحتفالات العظيمة وسمعتم فيها الشيء الكثير من الخطب الرنانة والقصائد الممتعة، وبالغ المحتفلون في إظهار كل مامن شأنه أن يكون باعثاً لسرور سموكم وارتياحه، ولكن احتفالنا هذا يمتاز عن تلك الاحتفالات بطابعه الخاص الذي لا يتسنى لأي حفل أن يجاريه فيه، ذلك لأنه اجتماع عائلي قبل أن يكون حفلاً مدرسياً يتجلى فيه عطفكم علينا ونتمكن فيه من إظهار مكنونات أنفسنا، وما تحمله لسموكم من الاحترام والإعظام، إذ كنتم تنزلون من نفوسنا منزلة الوالد الرحيم، والأخ الشفوق، رعاكم الله، ولن يتسع المقام لتعداد ما نجده من عطفكم، ورعايتكم، وحدبكم علينا صغيرنا وكبيرنا، وذلك شيء مشاهد ملموس واسمحوا لي يا صاحب السمو قبل مغادرتي هذا الموقف أن أشيد بذكر الأخ سلمان الذي سجل اسمه في قائمة الخاتمين، وعد بذلك من الناجحين الفائزين داعياً الله أن يمن علينا بطول حياة جلالة الوالد المعظم ويديمكم لنا ذخرا ويحفظ كافة الأسرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خطاب الأمير نايف بن جلالة الملك المعظم:

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

زارنا الغيث، وأظلتنا المكارم، وسطعت علينا أنوار البدر، فمرحباً بالغيث، وحيهلا بالمكارم وحبذا البدر يسطع على القلوب .

يا صاحب السمو :

أبت نفسي، إلا أن أكون ضمن الخطباء، أسمعكم كلمتي الصغيرة، وأرحب بسموكم أجمل ترحيب وكم أنا سعيد وفخور بهذا الموقف ذلك لأنه موقف الشرف، الشرف والرجولة فاعظم به من موقف، وليس في استطاعتي أن أوفيه حقه وحسبي أن أعبر فيه، عن خلجات نفسي، بهذه الجمل القصيرة ليكون لي شرف المساهمة، في هذا الحفل، ولايفوتني أن أثني، على الجهود التي بذلها الأخ سلمان، في دراسته للقرآن الكريم، حتى أصبح بحمد الله في عداد الخاتمين .

وأسأل الله أن يحفظ لنا، جلالة الوالد المعظم ويحميكم يا صاحب السمو وجميع الأسرة من كل سوء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة التلميذ/

عبدالله بن الأمير عبدالعزيز السديري :

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

أرأيتم كيف ترسل الشمس أشعتها على الكون فتضيئ أرجاؤه والقمر كيف يبعث النور فيبدد به الظلمة، وهكذا أنت يا صاحب السمو، أشرقت علينا إشراق الشمس المضيئة، وبعثت إلينا من نورك ما أضاء نفوسنا وأشرقت به قلوبنا، وخطوت إلى مدرستنا تواضعاً منك وعطفاً، فأكسبتها سموّاً ورفعة، فحياك الله وأطال بقاك .

يا صاحب السمو :

لقد هيأت لي المدرسة هذه الفرصة، للتعبير عن شعوري، نحو سموكم، بصفتي تلميذاً بها وفرداً من أفرادها، شملتموه برعايتكم وأغدقتم عليه من عطفكم وأوليتموه من أفضالكم، وكم لسموكم من سجايا كريمة وآثار محمودة يعجز لساني عن حصرها، والتعبير عنها، ولئن أردت المستحيل وأقدمت على ما ليس في المقدور، كان مثلي كمن حاول، أن يحصي نجوم السماء، أو يدخل تحت الحصر عدد الحصباء، وحسبي أن ساهمت بقسطي، في هذا الحفل المزدان بسموكم وقمت فيه بواجب الترحيب، ولأفسح المجال لمن يريد من زملائي، أن يحظى بشرف هذا الموقف متضرعاً إلى الله أن يكلأ بعين عنايته، حامي حمى الدين، مولانا الملك المفدى ويديم لكم يا صاحب السمو عونه ورعايته ويحفظ كافة أفراد الأسرة المالكة والسلام عليكم .

كلمة التلميذ/

محمد بن الأمير تركي السديري

السلام عليكم ..

يا صاحب السمو :

لم يكد يطرق أسماعنا، صوت البشير، بزيارة سموكم لمعهدنا، حتى بدت علائم البشر على وجوهنا، وترنحت أعطافنا، طربا للقياكم، وبهجة باجتلاء محياكم، فعلى بركة الله قدمتم وباليمن والإقبال شرفتم .

يا صاحب السمو :

لم يسبق لي أن وقفت من سموكم هذا الموقف، ولم يكن يدور في خلدي أنني سوف أصبح في يوم من الأيام خطيباً بين يديكم، ولكن الفرصة قد أتيحت والمناسبة قد تهيأت، لأن تضمني قائمة الخطباء، وأن أنوب عن زملائي طلاب السنة الخامسة في الترحيب بسموكم، وتقديم أجل عبارات الشكر على تواضعكم وتنازلكم بهذه الزيارة الكريمة التي نفخر وننتباهى ونرفع الرأس بها عالياً .

وختاماً .. أضرع إلى الله، أن يمد في عمر عاهل الجزيرة جلالة الملك المعظم، ويرعاكم ياصاحب السمو بحفظه، ويديم لكافة الأسرة المالكة عونه والسلام عليكم .

كلمة التلميذ/

عبدالله بن الشيخ إبراهيم بن عيدان

السلام عليكم :

ياصاحب السمو :

قياماً بالواجب، واعترافاً بالجميل، وتقدير للعطف السامي، الذي شملتم به كل فرد في مدرستنا، اقف بين يدي سموكم، مساهماً في هذا الحفل السنوي، ومعبراً عن شعوري، وشعور زملائي، طلاب السنة الرابعة نحو سموكم، ومرحباً بمقدمكم، فأهلاً بكم وسهلاً .

يا صاحب السمو :

إن مما يعد من القرب إلى الله سبحانه وتعالى، نشر العلم والثقافة، ومحاربة الجهل بشتى الوسائل وان مما يكتب في صفحات جلالته مولانا الملك المفدى وفي صفحات سموكم هذه الاعمال المبرورة المشكورة التى بذلتموها في نشر العلم، وتعميم الثقافة بفتح المدارس في حواضر المدن، وإرسال المرشدين الى نواحي البادية واقامة المدرسين في المساجد، وبعث البعوث الى خارج المملكة، تبتغون بذلك انارة الشعب، وتوجيهه الى خير الدين والدنيا، والاخذ به الى المستوى اللائق بين الشعوب الراقية، فجزاكم الله على ذلك خير الجزاء ومتعنا بطول حياة بطل الإسلام والعروبة مولانا الملك المعظم، وادامكم يا صاحب السمو غرة للتاج، وعضد للدولة، ورعى كافة أفراد الأسرة المالكة، بعين عنايته، والسلام عليكم .

الحفاوة الفخمة في الرياض باستقبال جلالة الملك المعظم

تدفق الوفود على قصر الحكومة في الرياض للتشرف بالسلام على جلالته والترحيب بمقدمه الميمون في قصر الحكومة

كلمة سمو أمير الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز بين يدي جلالته باسم أهل الرياض.

أم القرى
العدد ١٥٩١
التاريخ ٢ / ٤ / ١٣٧٥ ه

جاءنا في ٧٥/٣/٢٥ من مراسلنا في الرياض الأستاذ عباس الغزاوي المرافق لموكب جلالة الملك المعظم ما يلي:

استقبلت مدينة الرياض في تمام الساعة الثانية عشرة ونصف بعد مغرب هذا اليوم الجمعة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد احتشدت جماهير الأهالي في كل مكان من مداخل مدينة الرياض وشوارعها ليكونوا باستقبال جلالة الملك المفدى وعندما أقبل موكب جلالته المحروس أطلقت حامية الرياض واحداً وعشرين طلقة تحية للعاهل العظيم وأخذ الموكب الكريم طريقه في رعاية الله وبين حفاوة أهالي الرياض وهتافهم بحياة جلالة الملك .

أخذ طريقه إلى القصر العامر وقد استقبل جلالته عند مدخل القصر فرق من حامية الرياض والحرس الملكي وفرقة الأمن العام وعزفت الموسيقى بالسلام الملكي، وتشرف بالسلام على جلالته عدد من كبار المستقبلين من حضرات أصحاب السمو الملكي الأمـراء وفي مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان أمير الرياض وكبار رجال الدولة مهنئين بسلامة الوصول ومرحبين بعودة جلالته الميمونة هذا وسوف يقام استقبال شعبي ورسمي كبير في الساعة الثانية من صباح يوم غد السبت في قصر الحكومة بالرياض رافقت جلالته السلامة في حله وترحاله.

وجاءنا في ٧٥/٣/٢٦ ما يلي:

أقيم في صباح هذا اليوم السبت حفل الاستقبال الشعبي الكبير في قصر الحكومة بالرياض احتفاء بتشريف حضرة صاحب الجلالة المعظم، وفي الساعة الثالثة إلا ربع تحرك موكب جلالته الكريم من القصر العام آخذاً طريقه برعاية الله إلى قصر الحكومة، وعلى طول الطريق استقبل جلالته حفظه الله من جماهير أهالي الرياض استقبالاً حماسياً منقطع النظير دل على مدى الحب والإخلاص والولاء الذي يحملونه للعاهل العظيم ومضى موكب جلالته في شوارع مدينة الرياض المزدانة بأقواس النصر ومعالم الزينة وبين صفوف حاشدة من الجماهير وعلى جانبي الطريق فرق من حامية الرياض والحرس الملكي وقوى الأمن العام كما ازدحمت الشوارع بجموع غزيرة من رجال الجيش الأبيض الإخوان المجاهدين جعلوا يهزجون بكلمة التوحيد ويهتفون بحياة جلالة القائد الأعلى ويعلنون استعدادهم للدفاع عن كل شبر من أراضي الوطن تحت قيادته الحكيمة وكان جلالته يستقل عربة مكشوفة ويستقبل تحية الجماهير في بشر وابتسام ويلوح لهم بيده الكريمة وهو واقف في العربة الملكية، وما إن وصل موكبه الكريم إلى قصر الإمارة وحيته فرق الموسيقى بالسلام الملكي وأخذ طريقه إلى داخل القصر تحف به جموع المستقبلين الذين تزاحموا للسلام على جلالته والترحيب به وفي مقدمتهم حضرات أصحاب السمو الأمراء وحضرة صاحب السماحة الشيخ محمد بن إبراهيم المفتي الأكبر وكبار رجال الدولة وقادة الجيش ورجال القبائل وبعد أن أديرت القهوة العربية ارتجل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز كلمة باسم أهالي مدينة الرياض هذا نصها:

«مولاي جلالة الملك مولاي يسرني في هذا اليوم السعيد أن أبلغ سعادتكم نيابة عن أهالي الرياض فرحتهم التي لا تعد بيوم تشريفكم هذا، مولاي إن أهل الرياض يعتبرون يوم قدومكم يوم عيد ثالث لهم، مولاي لقد سمع أهل الرياض ما ترددد الإذاعات والصحف من اعتداءات غاشمة قامت بها القوات الأجنبية الاستعمارية على بلادنا العزيزة وإني يا مولاي أعلن باسم أهالي الرياض تبرعهم بأنفسهم وبأولادهم وبأموالهم للذود عن حمى وطنهم ولقد قال الله عز وجل ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ فنحن يا مولاي مستعدون أن نموت هذه الموتة.

مولاي لقد قال الشاعر العربي: لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم، فنحن يا مولاي على أتم استعداد أن نريق وأن نبذل دماءنا وأرواحنا من أجل هذه الأرض العزيزة وليثق مولاي أن هذا الشعور هو شعور الشعب السعودي كافة: فلا حياة لنا يا مولاي إلا للذود عن حمى ديننا وبلادنا ومليكنا والله يحفظكم مولاي».

وقد قوبلت هذه الكلمة بالاستحسان والتصفيق ومن ثم ألقى الاستاذ محمود حمود مستشار البلدية كلمة سمو رئيس بلدية الرياض في الترحيب بصاحب الجلالة وبعد ذلك ألقى الأستاذ ثاني المنصور قصيدة جميلة نوه فيها بمآثر جلالة العاهل العظيم وأعماله الكريمة وأياديه البيضاء.

وتلاه القائد علي زين العابدين بقصيدة حماسية رائعة صور فيها غضبة الشعب العربي السعودي واستنكاره لعمل بريطانيا العدواني في احتلالها لواحة البريمي السعودية وأعقبه الأستاذ إبراهيم الخيال فالأستاذ إبراهيم الحجي مدير التعليم في نجد بكلمات مناسبة ومن ثم نهض جلالة العاهل الكريم مغادراً مكان الاحتفال مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وحب وإجلال وتقيم الكلية العسكرية بالرياض حفلة شعبية ساهرة كبرى في تمام الساعة الثانية من هذا المساء ابتهاجاً بتشريف جلالة العاهل المفدى حفظه الله ذخراً لشعبه المخلص الأمين.

جلالة الملك المعظم ينيب سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز في افتتاح معرض صناعة الزيت الذي أقامته شركة الزيت بالرياض

العدد ١٧١٠
التاريخ ١ / ٩ / ١٣٧٧ هـ

في رسالة من مكتب الإذاعة والصحافة في الرياض جاء ما يلي:

في عصر يوم الأحد الماضي أقامت شركة الزيت العربية السعودية الأمريكية معرضاً لصناعة الزيت في مدينة الرياض وفي حديقة الفوطة أقيم المعرض وبجانبه أقيم سرادق كبير لاستقبال المدعوين من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد وكانت الشركة قد وجهت الدعوة لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ليتفضل بافتتاح المعرض وقد أناب جلالته سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز في ذلك وفي العاشرة والنصف من بعد عصر اليوم نفسه توافد كبار المدعوين إلى السرادق الذي أقيم لهذا الغرض يتقدمهم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومن ثم افتتح سموه المعرض بين حفاوة الجميع.

كما ألقى المستر هاردي رئيس الشركة والأستاذ شكيب الأموي كلمتين بهذه المناسبة، هذا وقد تفقد سموه المعرض ومن ثم غادر المكان مودعاً بكل إجلال.

ذاكرة تاريخية فذة

معالي أ.د. عبدالله بن يوسف الشبل

لقد أنعم الله على بلادنا الحبيبة (المملكة العربية السعودية) بنعم عظيمة أجلها نعمة الإسلام فهي مهبط الوحي، ومنبع رسالة الإسلام الخاتمة ومهد اللغة العربية وعاء العلوم الإسلامية ومفتاحها، ثم هي مع كل هذا موطن المسجد الحرام قبلة المسلمين، والمسجد النبوي، حيث انطلقت الدعوة لنشر الحنيفية السمحة .

وهيأ الله لهذه البلاد قيادة راشدة يقوم عليها رجال مخلصون هم : المؤسس لهذا الكيان وأبناؤه البررة، ومن هؤلاء صاحب السمو الملكي الأمير (سلمان بن عبدالعزيز) الذي عرفته أول عهده بإمارة الرياض عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م عندما كان يقتطع جزءاً من وقته للعمل في (شرطة الرياض) ليوافق على منح الجوازات وتذكرة المرور البرية، ثم يوقع عليها، عرفت فيه حبّه الشديد لوطنه وغيرته على مواطنيه .

وتمت هذه المعرفة عندما كنت مسؤولاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وخاصة عندما عهد إلى الإشراف الإداري على (مشروع المدينة الجامعية) الذي دعمه – جزاه الله خيراً – منذ أن كان فكرة ، وتابع مراحل تنفيذه متابعة دقيقة، وذلل ما يعترضه من عقبات.

إن لشخصية سموه جوانب عدة جمعت بين الحنكة الإدارية، والحكمة السياسية، وطول الباع في الثقافة العامة والخاصة، فقد وهبه الله تعالى ملكات عدة يهمنا منها في هذا المقام شغفه بالقراءة والسرعة فيها مع استيعابه لما يقرأ وأنعم الله عليه بذاكرة قوية تحفظ ما يقرأ، وما يمر عليها من أشخاص حتى اشتهر بذلك حفظه الله وأدام عليه نِعَمهُ وإن المتخصصين ليشعرون بالخَجل أمام سموه إذا ما سألهم عن المؤلف أو المترجم من الكتب وانطباعهم عنه، ثم يعرض آراءه الصائبة، وملحوظاته القيمة فيما يقرأ .

وإضافة إلى ما سبق فهناك بعض الملامح لشخصيته الوطنية الرائدة لعلي أوجزها فيما يأتي :

١) تربى الأمير سلمان في مدرسة والده العظيم الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية وتلقى منه المبادئ السامية، والأخلاق النبيلة، وحضر مجالسه، واستمع إلى ما كان يدور فيها من حوار بين الملك وشعبه، فتكونت في مخيلته ثروة من المعلومات المتنوعة من الشريعة والأدب والتاريخ وعلم الأنساب والدبلوماسية .

٢) عاصر الأمير سلمان إخوانه الملوك سعوداً وفيصلاً وخالداً وفهداً –رحمهم الله– وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، فأسهم في عهودهم بتحقيق منجزات حضارية في عاصمة البلاد، كما عرف شخصيات كثيرة، في مجالات مختلفة، فأفاد من خبرتها، وعلمها، واطلع على منجزاتها .

٣) ومن خلال مجالسه الرسمية وغير الرسمية، يلتقي الأمير سلمان عدداً كبيراً من المواطنين والمقيمين والزائرين على اختلاف مشاربهم فيحاورهم ويحاورنه، فيلمسون في شخصيته فكراً ناضجاً، وتسامحاً واضحاً، وحباً للاستزادة من معين العلم والمعرفة .

٤) وفي رحلاته الخارجية، نجد الأمير سلمان يركز على المعالم الثقافية ويسهم في دعم المراكز التي تقدم الإسلام بصورته الحقيقية للمتلقي الغربي، مهتماً بكل جديد يفيد الوطن، حتى وفق في عرض صورة المملكة عامة، والرياض خاصة بكل جوانبها عبر معارض متجولة.

٥) لقد تضافرت هذه العوامل في إبراز جهود الباحثين السعوديين والعرب في مناسبة الاحتفاء بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، فكان فارس هذه المناسبة، والمحرك الفعلي للمشاركين، مما أنتج أعمالاً علمية رائدة ستبقى مراجع موثوقة عن هذه البلاد، موجهاً دارة الملك عبدالعزيز لاستقطاب حركة الإبداع في الميادين التي تدخل في اختصاصها، باذلاً جهده ووقته في سبيل شموخ الدارة بوصفها مؤسسة بحثية لها مكانتها المحلية والإقليمية والعالمية.

لقد كان –حفظه الله– راعياً للباحثين والباحثات، وجاءت فكرة رغبته في إنشاء منحة وجائزة علمية سنوية للمبدعين والمبدعات في تاريخ الجزيرة العربية تتويجاً للعوامل السابقة التي كانت تؤطر شخصيته التي امتازت بأريحية، وكرم برزت في أعماله الخيرية، أما تكريمه لعدد من الرواد، فهذا ديدن الكرام وهو منهم، وأسلوب درج عليه ملوك آل سعود، فجزى الله الأمير سلمان على هذا المشروع العلمي الجاري خير الجزاء.

استمرار لسلوك الإسلام مع العلماء

أ.د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري

أحمد الله العلي القدير الذي وفقني للحصول على هذه الجائزة التقديرية والتي تمنح لأول مرة تقديراً لجهود الباحثين في تاريخ الجزيرة العربية، لم تكن فكرة تقدير الباحثين وتشجيعهم مستغربة من إنسان عرف كثيراً بدعمه وتشجيعه للباحثين في تراثنا العربي والإسلامي وهو صاحب السمو الملكي /الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، حيث كان قائداً لسفينة العلم والمعرفة (دارة الملك عبدالعزيز) والتي ارتبط اسمها دائماً بكل أعمال الدعم والتشجيع للباحثين في تاريخ الجزيرة العربية اتباعاً لما كان عليه مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز –رحمه الله– وأبناؤه من بعده وزاد من نشاطها اهتمام صاحب السمو الكريم في حفظ وتوثيق الكثير من الجوانب المتعلقة بتراث الجزيرة العربية وآثارها .

تقدير العلماء وتشجيع الأبحاث العلمية اعتدنا عليه في المملكة العربية السعودية من قبل حكومتنا الرشيدة، وهو استمرار لسلوك الإسلام وحكام المسلمين في تشجيع العلم والعلماء، والأمثلة على هذا الدور الفريد الذي كان المسلمون سباقين فيه كثيرة، ويزخر التراث الإسلامي بعدد كبير من قصص دعم العلماء وتشجيعهم من قبل الخلفاء وحكام الدول الإسلامية المتعاقبة منذ أكثر من ألف وأربعمئة سنة خلت، إذ كان لتشجيع الخلفاء للعلماء دور كبير في النهضة العلمية في العصور الإسلامية والتي أثرت العالم كله بكثير من الاكتشافات التي خدمت الإنسانية في شتى جوانب الحضارة إلى يومنا هذا تأسياً برسول الهدى –صلى الله عليه وسلم– عندما خلع بردته على كعب بن زهير عندما أنشده قصيدته (بانت سعاد) والتي أصبحت أنموذجاً للمدائح النبوية في مختلف العصور الإسلامية، والجائزة التقديرية التي تقدمها دارة الملك عبدالعزيز وهي استمرار لهذا الدور في دعم العلم والعلماء لإثراء العلوم التي تخدم الإنسانية .

وكما كان لهذه الجائزة التقديرية دور في استمرارية ذلك النهج الذي قام به المسلمون فكذلك لهذه الجائزة دور كبير في إثراء مستقبل الدراسات التاريخية لمنطقة الجزيرة العربية عامة وللمملكة العربية السعودية في الأخص، حيث ستشجع هذه الجائزة الطلاب الباحثين في تاريخ الجزيرة للتسابق لنيل شرف الحصول عليها من خلال أبحاثهم وتلك نعمة مَنَّ الله بها على الباحثين وطلاب العلم .

مباءة العلم

أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد :

فليس بغريب على هذه الدولة السعودية الراشدة الاهتمام بالعلم وطلابه، إذ هي دولة العلم قامت على أساسه، ونهضت برسالته منذ تأسست الدولة السعودية الأولى، وزكى واقعها العلمي، ومنذ توحدت أرجاء هذه المملكة العربية السعودية على يد مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حيث أنشئت مديرية المعارف في الحجاز سنة ١٣٤٤هـ، وافتتح المعهد السعودي سنة ١٣٤٦هـ، وصدرت الصحف منذ نحو سنة ١٣٤٣هـ، واتصلت النقلة وتوحد المذهب الديني، وعمر القضاء، واتسعت الحسبة، فالناس في سعادة وحبور، انصرف أبناء هذا الوطن السعيد لبناء حياتهم الفكرية، وخدمة دينهم ووطنهم .

أما جائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، فهي مباءة العلم ودوحته تمثل حقيقة صاحبها، وحبه للعلم وأهله .

إن السماحة والمروءة والنّدى
في قُبة ضربت على ابن الحشرج

أراد بها تشجيع العلم، وإذكاء جذوته، إذ تنطوي هذه الجزيرة العربية على تراث ضخم لا يفتقه إلاّ هذا العطاء المعنوي والمادي من لدن سموه، هناك همم علمية، ومراكز بحثية تسعى للإسهام العلمي، وتستحق التشجيع، فمن الحق أن بيئات الفكر، والأدب في بلادنا ذات حاضر مجيد، ويحتاج درسها لهذا التشجيع لتسعد قلوب الباحثين، وتثمر دوحة العلم لتساقط أحلى الجنا، ولعل سينهض بتحقيق المخطوطات، وعقد الندوات، وإصدار المؤلفات، وكتابة البحوث الجادة الأصيلة هذه الجائزة، وما في أرجائها من منح ودراسات، فجزى الله سموه الكريم عن هذا العطاء الجنة والرضوان، ووقى الله مقامه من كل مكروه، وحفظ لنا أمن بلادنا ومكانتها وكفانا شر الحاسدين ولله التَّنوخي القائل :

وكيف يداوي المرءُ حاسدَ نعمةٍ
إذا كان لا يرضيه إلاَّ زوالها

جائزة عاشق التاريخ المؤرخ

أ.د. عبدالله الصالح العثيمين

شهد تاريخ أمتنا العربية المسلمة ما شهد من ازدهار حضاري مختلف الجوانب. وكيف لا يشهد ذلك وهو تاريخ أمة كان أول ما أنزل على رسولها العربي الأمين من وحي رب العالمين: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق.. خلق الإنسان من علق.. اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم.. علم الإنسان مالم يعلم﴾. كان ما تشتمل عليه هذه الآيات الكريمة من مدلولات وإيحاءات راسخاً في أذهان كل من وهبهم الله ما وهبهم من فكر نير؛ سواء كانوا في مراكز القيادة السياسية في دولة الإسلام العربية، حضارة، أو في أمكنة الصدارة الاجتماعية في مجتمعات الدول الإسلامية المتعاقبة عبر القرون.

ولقد كان من جوانب ذلك الفكر النير تفاني أناس في طلب العلم، وتضحيتهم في سبيل الوصول إلى المعرفة. وكثير من أولئك المتفانين المضحين كان العشق لما قاموا به دافعهم، وكانت منفعة الأمة هدفهم. ولعل هذا كان أبرز ملامح الفرق بين الحضارة الإسلامية ذات الوجه العربي المشرق، التي يسأل الباحث فيها نفسه ما الهدف مما أقوم به؟ والحضارة الغربية بكل ماحققته من نجاح في العصر الحديث التي يسأل الباحث فيها نفسه كيف أصل إلى ما أتطلع إليه من معرفة دون التركيز على ما يترتب على وصوله إليها من نتائج؟.

وما كان وجود ذلك التفاني في طلب العلم وتلك التضحية من أجل الوصول إلى المعرفة إلا متزامناً مع وجود مواقف نبيلة من الدعم والتشجيع والتقدير من قبل قيادات سياسية مجيدة وأسر مقتدرة كريمة. بل إن من أفراد تلك القيادات والأسر من جمع بين الدعم والتشجيع والتقدير لطلاب العلم والباحثين والتحلي بما اتصف به هؤلاء من تفان في البحث وتضحية في سبيل التحصيل المعرفي.

وأمتنا العربية – بما يتحلى به الدين الإسلامي من مثل وقيم عظيمة – كانت وما زالت ولوداً بالنبلاء وذوي الفضل؛ عشقاً للمعرفة وبذلاً في سبيل البحث للوصول إليها. وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أحد من هم في طليعة النبلاء الأفاضل وأولئك العشاق المغدقين بالعطاء. وهو – وإن كان عالماً بكثير من جوانب المعرفة الإنسانية – فإن عشقه للتاريخ يفوق عشقه لأي جانب آخر.

ومن آيات عشقه للتاريخ؛ وبخاصة تاريخ وطننا العزيز، تحمله مسؤولية رئاسة مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، التي تتوالى عطاءاتها الخيرة، تشجيعاً للباحثين في تاريخ الوطن وحضارته، وتنفيذاً لمشروعات متعددة الجوانب في ذلك التاريخ وهذه الحضارة؛ إضافة إلى رئاسته لمؤسسة الشيخ حمد الجاسر الثقافية، التي من أولوياتها تمويل الدراسات المفيدة في جغرافية الجزيرة العربية وتاريخها، ونشر تلك الدراسات.

وعشق الأمير سلمان – مؤرخ هذا الوطن العزيز من آل سعود– لهذا التاريخ وضاء المحيا فياض الندى ومن ثمار ذلك أن أنشأ جائزة باسمه تمنح للباحثين في مجال تاريخ الجزيرة العربية من السعوديين؛ تقديراً لمن كانت لهم ريادة وتشجيعاً لمن يثرون بدراساتهم جانباً من جوانبه. وهاهي ذي جائزته السخية غمامة يهمي غيثها أول مرة على أولئك الرواد وهؤلاء الباحثين، وكل مكرم منهم يعبر عن شكره الجزيل على ذلك التقدير وهذا التشجيع.

عدد من المسؤولين والمختصين والفائزين يتحدثون عن جائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

الجائزة إثراء للبحث العلمي وإضاءات للحلقات المفقودة في تاريخ الجزيرة العربية

التاريخية تمثل جائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية تكريماً وتقديراً لمن خدموا بعلمهم وجهدهم البحثي التاريخ السعودي وتشجيعاً وتحفيزاً لغيرهم في سبيل الغوص في دراسة هذا التاريخ المجيد وتبيان علاقته بما سبقه، وهي إحدى ثمار شخصية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز الذي عرف عنه حرصه الدؤوب على رعاية شؤون الثقافة الأصيلة وتشجيع الباحثين والعلماء والمبدعين، كما تمثل هذه الجائزة والمنحة الكريمة انعكاساً لما يلقاه البحث العلمي ورجاله من الاهتمام والرعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - للنشاطات المعرفية والثقافية والدراسات والأبحاث العلمية المتخصصة، وفي هذا الاستطلاع يتحدث عدد من المسؤولين والمتخصصين وذوي العلاقة عن رائد هذه الجائزة سمو أمير منطقة الرياض ودوره الكبير في دعم وحفز المناشط العلمية المختلفة بما تمثله من معان وطنية وتغذية لمسيرة العلم والعلماء في وطننا الغالي وجهود دارة الملك عبدالعزيز في رعاية وتبني جوانب هذه الجائزة.

معالي الأستاذ فيصل بن معمر : الأمير سلمان عنوان للثقافة والدارة تتويج علمي للتاريخ الذي صنعه المؤسس.

عبدالرحمن بن عثمان الملا: الجوائز العلمية بدأت على يد الملك عبدالعزيز وكانت تتم بصورة عفوية تحددها المناسبات والظروف.

في البداية تحدث معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وعضو مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز عن علاقة البناء والعطاء بين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومنطقة الرياض ودوره في قلبها إلى عاصمة للمؤسسات الثقافية والعلمية وعاصمة للمدنية والتنمية فيقول: «لا عجب في أن يبرز اسم سموه الكريم كأحد الذين وضعوا بصماتهم الواضحة في سجل الإنجازات الضخمة بما أسهم فيه -حفظه الله- من جهد وفكر وبصيرة في مسيرة البناء والتحديث لمنطقة الرياض، فقد شهدت هذه المنطقة تحت إمارته الكثير من المشروعات الحضارية التي نقلت الرياض نقلة نوعية حيث تبوأت خلال مدة قياسية - بفضل الله تعالى ثم سموه - مكانة عالمية كعاصمة للمملكة ومحور للأنشطة الاقتصادية والمشروعات التنموية ومقر للمراكز والمؤسسات الثقافية والصروح العلمية في معادلة مزجت بين الأصالة والمعاصرة؛ ليكون بذلك سموه الكريم عنواناً للثقافة في بلادنا المعطاء».

ثم تحدث الأستاذ/ عبدالرحمن بن عثمان الملا عضو مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز عن شخصية سمو أمير منطقة الرياض من خلال ترؤسه مجلس إدارة الدارة قائلاً: «غير خاف على أحد أن العناية بقضايا التاريخ والتراث كانت وما تزال من أجلّ هموم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، فقد أعطاها من وقته وجهده مساحة واسعة على رغم كثرة وضخامة ما لديه من المسؤوليات، يتضح ذلك من حرصه الفائق ومتابعته الدقيقة لكل ذي صلة بتاريخ الجزيرة وتراثها لا للاطلاع عليها فحسب بل لمناقشتها مع المختصين لتقييمها والحرص على الاستفادة منها».

وأضاف: «هذا ماسمته عن كثب من سموه في اجتماعات مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز الذي يتولى رئاسته، فهو لم يتخلف قط عن حضور اجتماعاته ودراسة أعماله بكل جدية واهتمام حتى لا تكاد تمر مسألة ذات شأن دون أن يعطي فيها رأياً أو يشبعها تحليلاً كما يخلق بما يضفي على الجلسة من لطف الشمائل وسعة الصدر مناخاً جيداً للمداولات وعرض الآراء بكل صراحة ووضوح، وفي هذا المناخ الرحب برز مشروع جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، لتكون وسام تكريم للمؤرخين بعامة وللحاصلين عليها بخاصة، كما تكون حافزاً يغري الباحثين في التاريخ بمضاعفة جهودهم وتجويد أعمالهم ونضجها».

وفي السياق نفسه يقول الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن بن زيد الزنيدي أستاذ الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: «ليس غريباً أن يتبوأ أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز موقع المهتم الأول بتاريخ الجزيرة العربية من خلال رئاسته لمجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز ومن خلال هذه الجائزة والمنحة فالأمير سلمان وريث دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب كما أنه الرجل المسؤول في الدولة التي تحكم القطاع الأكبر من مساحة الجزيرة العربية، ولإيمان سموه العميق كمثقف أصيل أن تاريخ المجتمع هو ألصق شيء به لا يستطيع أن ينفك عنه ولا يمكن أن يفلح لو حاول تجاوزه عند بناء نهضته على تاريخ مجتمع سواه».

ويستطرد معالي الأستاذ فيصل بن معمر عن مزايا سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز الشخصية فيضيف: «من خصائص سمو الأمير سلمان وعيه بالتاريخ والاستفادة من دروسه.. يعرف القبائل ويعرف الناس، ليس فقط في نجد بل يعرف أقاصي المملكة.. ولديه معرفة كبيرة بالأسر، ويمتلك سموه ذاكرة قوية ويتميز سموه الكريم دائماً بأصالة العالم المحايد، الذي يقرأ ويحلل ويناظر، لينحاز حكمه بعد ذلك إلى الحقيقة المجردة».

أمين مكتبة الملك فهد الوطنية: أتوقع للجائزة أن تخرج من المحلية لتشمل مؤرخين عرباً خدموا التاريخ السعودي.

د. سليمان العقلا : تمثل لمسة وفاء لعلماء أجلاء ودعم للأفكار الجديدة والمبتكرة.

ويؤكد معالي الأستاذ فيصل بن معمر أن هذه الجائزة والمنحة ستشكل حافزاً كبيراً للشباب والفتيات والأجيال المقبلة للمساهمة في خدمة تاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية تأليفاً وتعليماً وتوجيهاً ومشاركةً وإسهاماً من خلال مشاركتهم فيها.

وعن شخصية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ومرجعيته الثقافية الثرية التي انعكست على أداء الدارة النوعي والكمي يقول الأستاذ علي بن سليمان الصوينع أمين مكتبة الملك فهد الوطنية: «منذ تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئاسة مجلس إدارة الدارة وهي تشهد نمواً كمياً ونوعياً مطرداً في أعمالها وبرامجها المتنوعة في التاريخ والثقافة وتوثيق تاريخ المملكة مما انعكس على ازدهار البحوث والدراسات التاريخية ومن المعروف أن سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز من المتحمسين للعلم والكتب والثقافة؛ إذ يملك مكتبة خاصة كبيرة وغنية بمصادر المعلومات، وهو قارئ مواظب علم بمعارف شتى، أهمها التاريخ العربي والإسلامي، وبالذات تاريخ الجزيرة العربية؛ بل يمكن عدّه مرجعاً موثوقاً، ويضيف الأستاذ الصوينع: «لهذا نجد أنه ليس من المستغرب أن ينطلق حقل الدراسات التاريخية منذ حركة البحوث والدراسات حول تاريخ المملكة بشكل غير مسبوق، وعلى أسس منهجة في البحث والتوثيق، لدرجة أن كمية المراجع والكتب التاريخية التي أصدرتها الدارة بعد ترؤس الأمير سلمان لمجلس إدارتها تفوق ما أصدرته الدارة في عقود عدة قبل ذلك».

ويتحدث الأستاذ عبدالله بن سعود بن خضير المدير العام للمركز الوطني للوثائق والمحفوظات عن أهمية الجائزة في الالتفات إلى تاريخ الجزيرة العربية فيقول في ذلك: «إذا كانت الجزيرة العربية مهبط الوحي ومهد اللغة العربية قد تعرضت للنسيان مدة طويلة نتيجة لانتقال المقر السياسي للدولة الإسلامية عن هذه الجزيرة فقد كان لقيام الدولة السعودية في مراحلها الثلاث الأثر الكبير في توجه الأنظار إلى هذه الجزيرة، حيث بدأ الاهتمام بالدراسات المتعلقة بها على اختلاف أنواعها، وقد أتت جائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية لتحفز الأفراد من أصحاب التخصصات العلمية المختلفة للإسهام في البحث التاريخي للجزيرة العربية».

من جهته اتفق الدكتور سليمان بن صالح العقلا عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود مع الآراء السابقة في أن دعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لهذه الجائزة والمنحة سوف يثري حركة البحث العلمي والدراسات المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية، ويبث الحماس والتنافس بين المتخصصين والمهتمين، وأضاف الدكتور العقلا مشيراً إلى معنيين مهمين تتضمنهما الجائزة قائلاً: «المتأمل في معاني الجائزة يجد أنها لمسة وفاء وتقدير لعلماء أجلاء ساهموا في خدمة تاريخ الجزيرة العربية من خلال دراساتهم وأفكارهم وأعمالهم، كما أننا نجد في الجائزة تنوعاً في أشكالها وموضوعاتها من حيث دعم مشاريع البحوث العلمية الجديدة والمبتكرة وكذا دعم البحوث العلمية القائمة والمنتهية».

د. يوسف حوالة : هذا الدعم السخي يشرع باباً واسعاً للاهتمام بتاريخنا الذي هو هويتنا وذاكرتنا.

ويعبر الدكتور/ يوسف بن أحمد حوالة أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك ورئيس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة عن سعادته كأحد المتخصصين في هذا المجال بهذه الجائزة الكريمة حيث يقول: «أي ثراء أكبر وأي كسب أوفر تصيبها ساحة

دراسات تاريخ الجزيرة العربية من تخصيص سموه أمير منطقة الرياض من ماله الخاص عشر منح لدعم عشر دراسات علمية و (١١) جائزة لخدمة الرسائل العلمية في الماجستير والدكتوراه وكذلك المقالة العلمية وجائزتين تقديريتين للرواد في تاريخ الجزيرة العربية»، ويضيف الدكتور يوسف حوالة: «إن هذا الدعم السخي يشرع باباً واسعاً للاهتمام بتاريخنا ومعطياته، هذا التاريخ الذي هو هويتنا، هو ذائقتنا، هو ذاكرتنا، فجزى الله الأمير الجليل سلمان بن عبدالعزيز خير الجزاء، وحسبه هذا الدفق الحميم من المشاعر الذي تحيطه : أميراً قيادياً إدارياً وعالماً أديباً مؤرخاً تنتصب في ديوانه ومنزله للعلم راية وللثقافة والأدب ساحة».

وعن دور الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه- في رعايته للعلم والعلماء ورفع شأنهم وتقريبهم يقول الدكتور علي بن حسين الصميلي وكيل كلية المعلمين في جازان بهذه المناسبة: «قيض الله سبحانه وتعالى للأمة الإسلامية على مدى تاريخها رجالاً نذروا أنفسهم لخدمة العلم وأهله من طلاب وعلماء مما ساعد على ازدهار الحضارة الإسلامية بشكل خاص والحضارة الإنسانية بشكل عام، ومن هؤلاء الأفذاذ الملك عبدالعزيز -رحمه الله- الذي ما إن تمكن من توحيد هذه البلاد حتى جعل من أولوياته الاهتمام بالعلم والعلماء، فقربهم إليه ورفع من شأنهم، وكان يحضر دروسهم ويأمر بطباعة مؤلفاتهم وخصص لهم المخصصات التي تساعدهم على التفرغ للعلم واستمر أبناؤه من بعده من ملوك وأمراء هذا البلد على هذا النحو الطيب الحسن».

د. عبدالرحمن الزنيدي: ليس غريباً أن يتبوأ سموه موقع المهتم الأول بتاريخ الجزيرة العربية فهو وريث الدعوة السلفية.

ويعود الحديث إلى الأستاذ عبدالرحمن بن عثمان الملا ليذكر بأن هذه الجائزة امتداد لما سنه الملك الموحد عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فيقول: «الجوائز العلمية في المملكة بدأت على يد الملك عبدالعزيز وصارت سنة حميدة سار على إثرها أولاده من الملوك والأمراء، وكانت تتم بصورة عفوية تحددها المناسبات والظروف وحين دخلت المملكة في طور التنظيم والتقنين وكثرت الجوائز وتنوعت تم وضع القواعد والضوابط المناسبة لكل جائزة»، وعن أهمية الجائزة والمنحة يقول الملا: «هذه الجائزة والمنحة فريدة في حقلها سامية في أهدافها بل هي ضرورة قومية وطنية جاءت في الوقت المناسب، فالعناية بتدوين التاريخ في المملكة جاءت متأخرة بعض الشيء، كما أن كثيراً من الوثائق المحلية والمخطوطات المهمة والمواد الأثرية قد تعرضت للتلف والضياع لأسباب شتى».

د. علي الصميلي: التاريخ يفتخر بدارة الملك عبدالعزيز برعاية أمير التاريخ الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

ويشير الأستاذ علي بن سليمان الصوينع إلى دور الجائزة الثقافي خاصة للجيل الجديد وإلى إمكانية ضمها لآفاق أوسع من المحلية بما تمتلكه من عناصر ورعاية وأهمية تؤهلها لذلك فيقول: «الباحثون السعوديون المهتمون بتاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخ الجزيرة العربية على وجه العموم، كما أن تنوع مجالاتها وعدم حصرها بالكتب وحدها دليل آخر على تميزها فأصبحت الأبحاث والمقالات العلمية والرسائل الجامعية ضمن حقولها. وهذا دليل آخر إن احتاج الأمر لذلك، على اهتمام صاحب الجائزة الشخصي بتشجيع الباحثين في دراسة تاريخ المملكة ليس مادياً فقط؟ وإنما معنويا بمتابعة ماينشرون وحرصه - سلمه الله - على الاتصال بالمؤرخين وإبداء آرائه الشخصية وملاحظاته الدقيقة فيما ينتجون، وآمل من هذه الجائزة الاستمرار والذيوع وتجلية الكثير من الجوانب التي لا يعرفها الجيل الجديد من تاريخنا المحلي المتنوع في ثرائه الاجتماعي والثقافي، كما أتوقع لها أن تصبح جائزة ذات شهرة واسعة تخرج من المحلية إلى آفاق أرحب لتتسع وتشمل المؤرخين العرب وغيرهم ممن أسهموا في خدمة التاريخ السعودي، دراسة وتحقيقاً وترجمة وهم كثر وأغلبيتهم من المخلصين الذين خدموا هذه البلاد».

ويضيف من جهته الدكتور بريك بن محمد أبو مايلة العمري الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن شخصية الأمير سلمان بن عبدالعزيز فيقول: «الأمير سلمان بن عبدالعزيز كان وما يزال تاريخاً ناصعاً معبراً لقلب الجزيرة العربية الرياض، وهذه الجائزة والمنحة إنما هي فيض من غيض من عطاءات هذا الأمير الإنسان المثقف ودعمه وحبه للجزيرة العربية وتاريخها العظيم» وعن دارة الملك عبدالعزيز ودورها في رعاية هذه الجائزة الغالية يقول الدكتور العمري: «أصبحت الدارة من المؤسسات الثقافية المتميزة ليس محلياً أو إقليمياً بل عالمياً، وحيث أراد لها الأمير الجليل سلمان بن عبدالعزيز ذلك فرعاها بجهده ودعمه ورعايته، فهي لم تعد داراً للتوثيق والنشر فقط بل أصبحت أكاديمية علمية يتلقى فيها طلبة العلم من أكاديميين ومهتمين وغيرهم الدورات التدريبية وتمنح الدبلومات التخصصية علاوة على كونها منارة بحثية لنشر الثقافة التوثيقية للتاريخ المحلي والإقليمي فحظيت بتقدير المؤسسات الثقافية العالمية».

ويعبر الدكتور علي بن محمد العواجي الأستاذ بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد بأبها عن دور هذه الجائزة والمنحة في تنشيط الحراك العلمي والحركة البحثية في المملكة فيقول: «تأتي هذه الجائزة والمنحة في منهجية وضعتها دارة الملك عبدالعزيز تلك المؤسسة العلمية الرائدة، لتكشف عن حقائق مطمورة أو مجهولة للكثيرين ممن لا يعرفون الكثير عن التراث المجيد للجزيرة العربية وما أسهم به ذلك التراث من جهود متميزة في تقديم الفكر الإنساني، كما تسهم هذه الجائزة بنصيب وافر في خدمة الحياة العلمية وذلك من خلال الدعم الذي توفره للدراسات والبحوث التي تسلط الضوء على تاريخ الجزيرة العربية، والمسار الخاص

الذي حرك تياراتها وأحداثها في مختلف العصور وتوضح المفاصل التاريخية المهمة التي عاشتها الجزيرة العربية ولا يمكن بأي حال عزل تلك الأطوار عن واقعنا الحالي، ويضيف الدكتور العواجي: «من هنا تأتي النظرة الثاقبة من سمو أمير منطقة الرياض والتي تعبر عن موقف ثقافي أصيل لتولي تلك الدراسات الأهمية التي تستحقها».

د. بريك بن محمد أبو مايلة: الدارة أصبحت أكاديمية علمية وعالمية حيث أراد لها الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

ويتحدث الدكتور علي بن حسين الصميلي مشيراً إلى دور الدارة في الترجمة العلمية أيضاً: «دارة الملك عبدالعزيز مؤسسة علمية رائدة تمتاز بحسن التنظيم وجودة الإدارة وتكامل الخدمات فضلاً عن سمو الهدف إذ أخذت على عاتقها توفير مصادر تاريخ الجزيرة العربية في قوالبه المختلفة بالإضافة إلى ترجمة المؤلفات الأجنبية التي تطرقت لهذا التاريخ وجعلها في متناول أيدي الباحثين، وكان وراء هذه النجاحات العلمية المتفوقة رجال نذروا أنفسهم لخدمة تاريخ الجزيرة العربية الثري وعلى رأسهم أمير التاريخ صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة هذا الإنسان العاشق للتاريخ والمحب للمؤرخين، فرغم مشاغله الكثر إلا أنه اجتزأ من وقته الثمين لدعم حركة الدراسة التاريخية والبحث الجاد في بلادنا الكريمة».

وعبر معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر عن مكانة الدارة العلمية قائلاً: «الدارة تتويج علمي وثقافي وفكري للتاريخ الحافل الذي صنعه مؤسس وموحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - حيث وجه سمو رئيس مجلس إدارتها بتوثيق هذا العطاء ومضاعفة العمل لتشمل أعمال الدارة بالإضافة إلى تاريخ المملكة بشكل خاص وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية بشكل عام تاريخ العرب والمسلمين في شتى البلدان الإسلامية، وكذلك العمل على جمع التراث الإسلامي».

وعن جهود الدارة في خدمة البحث العلمي أيضاً ثمن الدكتور سليمان بن صالح العقلا للدارة دورها في إنجاح الجائزة من حيث التنفيذ والمتابعة قائلاً في ذلك: «الدارة كعادتها أحسنت في بذل جهود كبيرة في التخطيط والدراسة ومن ثم التنفيذ والتنسيق والمتابعة كي تحقق الأهداف المرجوة من الجائزة على أكمل وجه، وهذه الجهود المشهود لها لم تأت من فراغ بل أتت من إدراك المسؤولين في الدارة وعلى رأسهم أمينها العام بأهمية الدراسات التاريخية للجزيرة العربية وأنها أصبحت ركيزة أساسية لخطط التعليم والتدريب والبحث العلمي والتنمية في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي».

عبر عدد من الفائزين في فروع الجائزة والمنحة عن سعادتهم بالفوز العلمي وشرف انضمام أسمائهم إلى قوائم الجائزة كما رفعوا شكرهم لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز لدعمه المتواصل للباحثين وتحفيزهم، وحرص سموه بالتعريف بالدور الحضاري والتاريخ للجزيرة العربية وأصالتها المتجذرة على مختلف العصور، حيث قال الفائز الباحث حسان بن إبراهيم الرديعان: «شرف لي ولجهدي هذا الفوز بالجائزة» وأضاف: «إن ما أقوم به من بحوث هو خدمة لهذا البلد وأسأل الله أن يكون نافعاً ودافعاً للحفاظ على القيم التي غرستها الدعوة السلفية ممثلة بقادة هذه البلاد المباركة وعلمائها، وأن نبرز دور الأوائل في الكفاح على سلامة العيش والفكر وأهمية المواصلة للحفاظ على ثمرة هذا الكفاح».

وقال الفائز الباحث ضيف الله بن دليم العتيبي: «هذه المنحة سوف تدفع العديد من الباحثين لإثراء المكتبة الوطنية بدراسات علمية رصينة مستمدة أصولها من مصادر ومراجع أصيلة، مما سيساعد على سد الكثير من الثغرات والحلقات المفقودة في تاريخنا الوطني وهي حافز للعمل الدؤوب في خدمة هذا الوطن المعطاء والأمة الإسلامية وتراثهما وثقافتهما».

من جهته قال الفائز الباحث نايف بن علي القنور: «هذه الجائزة والمنحة تأكيد على حضارتنا وتراثنا، وهي منهل ثري يمكن أن يغني دراساتنا، وفي هذا الإطار فإن تولي دارة الملك عبدالعزيز تنظيم وإدارة إجراءات وفعاليات الجائزة سيساهم بشكل كبير في تميز ونجاح هذا المشروع العلمي بما عودتنا عليه الدارة دائماً على تبني كل ما هو جديد ومفيد من بحوث علمية ونشاطات ثقافية تخدم حضارة وتاريخ هذا البلد العريق».

حسان الرديعان : أهيب بالشباب الاستفادة من المصادر التاريخية النادرة في دارة الملك عبدالعزيز والتعاون معها.

وبدوره يقول عوض بن عبدالله ناحي المحاضر بجامعة الملك خالد بأبها عن الجائزة والمنحة وسبقها في تحضير مناشط البحث وتوسيع مجالاته بالدعم المالي والمعنوي: «تأتي الجائزة والمنحة كشاهد حي لاهتمام قيادتنا الرشيدة بإحياء تراث وحضارة بلادنا المعطاء الذي نشاهده في مجالات كثيرة، وما دارة الملك عبدالعزيز بما تمتلكه من آليات تشجيع الباحثين والدارسين والمحققين إلا مثال حي يجسد هذا الحرص والاهتمام من حكومة خادم الحرمين الشريفين، كما أن هذه الجائزة والمنحة تمثل تجسيداً بارزاً ونموذجاً يحتذى به لدعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز للباحثين وتكريم عملهم وعلمهم مادياً ومعنوياً مما حقق سبقاً مهماً في الريادة الفكرية لسموه الكريم، ورافداً كبيراً لحفز حركة البحث العلمي مما ينبئ بدراسات مستقبلية جادة تجلي الغموض عما خفي من تاريخ بلادنا وذلك ما يضاعف من مسؤولية الباحثين لتقديم دراسات جديدة تخدم تاريخ وحضارة بلادنا المباركة».

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض
في حديث مع معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ - رحمه الله - رئيس مجلس إدارة الدارة حول الدارة في عام ١٤٠٢ هـ .

ضمن اهتمامات سموه بحفظ مصادر تاريخنا الوطني

الأمير سلمان يهدي الدارة مخطوطاً ووثيقة نادرة

تلقت الدارة مخطوطة نادرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة بعنوان "المقنع في الفقه" التي نسخت في الدرعية عام ١٢٢٠ هـ بخط الشيخ سليمان بن عبدالله بن عبدالوهاب كما تلقت وثيقة أصلية عبارة عن رسالة من الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود إلى سليمان باشا، نسخت في ١٤ / ١١ / ١٢٢٥ هـ. وتحمل توقيعات مجموعة من علماء مكة مكرمة والمدينة المنورة والشريف غالب.

الفائزون بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

تتقدم دارة الملك عبدالعزيز بأحر التهاني والتبريكات للفائزين بجائزة ومنحة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وتتمنى أن تكون هذه الجائزة والمنحة حافزاً لهم ولغيرهم، والفائزون هم:

١- الجائزة التقديرية للرواد في تاريخ الجزيرة العربية :

تخصص هذه الجائزة لتكريم وتقدير الرواد من الرجال والنساء المرشحين في كل عام لجهودهم المميزة في خدمة تاريخ الجزيرة العربية، وقيمة كل جائزة تقديرية (١٠٠,٠٠٠) مئة ألف ريال، وقد فاز بالجائزة هذا العام:

م	الاســـم
١	أ.د. عبدالله بن يوسف الشبل
٢	أ.د. عبدالرحمن بن محمد الطيب الأنصاري
٣	أ.د عبدالله بن صالح العثيمين
٤	أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش

٢ - جائزة المقالة العلمية:

وقيمتها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف ريال للمقالة الواحدة المنشورة في إحدى الدوريات العلمية المحكمة، وفاز بها:

م	الاســـم	عنوان المقالة	اسم المجلة المنشور فيها المقالة وتاريخ النشر
١	د. عبدالرحمن بن علي العريني	العلاقة بين الزعامتين الدينية والسياسية في الرياض والدرعية قبل ضم الدولة السعودية الأولى للرياض	مجلة العصور ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م
٢	د. عبدالله بن محمد المطوع	التحولات السياسية والاجتماعية في الدرعية (٨٥٠- ١١٥٧هـ)	مجلة جامعة الملك سعود ١٤٢٤هـ /٢٠٠٤م
٣	د. علي بن عبدالعزيز الشبل	المظاهر العلمية لعاصمة الدعوة السلفية وآثارها	مجلة الدارة ١٤٢٥/ ٢٠٠٥م

٣ - جائزة رسالة الدكتوراه :

وقيمتها (٣٠,٠٠٠) ثلاثون ألف ريال لأفضل رسالة دكتوراه مرشحة وفاز بها.

م	الاســـم	جهة تسجيل الرسالة	عنوان الرسالة
١	أ. فهد بن علي الحسين	كلية الآداب جامعة الملك سعود الرياض	الحرف والصناعات البحرية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (دراسة إثنو اركيولوجية)

٤- جائزة رسالة الماجستير :

وقيمتها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف ريال لأفضل رسالة ماجستير مرشحة وفازت بها :

م	الاســـم	جهة تسجيل الرسالة	عنوان الرسالة
١	أ. تهاني بنت ناصر العجاجي	كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية الرياض	ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)

٥- منحة الدراسات والبحوث :

تبلغ قيمة المنحة الواحدة (٤٠,٠٠٠) أربعين ألف ريال، وتخصص للأعمال البحثية الجارية غير المنتهية من تأليف وتحقيق وفاز بها:

م	الاســـم	عنوانه	عنوان البحث أو موضوعه
١	د. محمد بن هزاع الشهري	كلية الشريعة جامعة أم القرى مكة المكرمة	تحقيق مخطوط (السعادة النامية الأبدية في السكة الحجازية الحديدية)
٢	د.بريك بن محمد أبو مايلة	كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية المدينة المنورة	غزوة حمراء الأسد : دراسة نقدية تحليلية
٣	د. علي بن حسين الصميلي	كلية المعلمين جازان	دراسة وتحقيق لكتاب العقيق اليماني في وفيات وحوادث المخلاف السليماني
٤	أ. حسان بن إبراهيم الرديعان	ثانوية المعتصم حائل	مصادر التاريخ السعودي بمنطقة حائل
٥	د. علي بن محمد العواجي	كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية جامعة الملك خالد أبها	ولاية الجهوة في أواخر القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجري
٦	د. محمد بن موسى القريني	كلية المعلمين الأحساء	المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز في ضوء الصحافة التركية
٧	أ. نايف بن علي القنور	وكالة الآثار والمتاحف الرياض	الرسوم الصخرية في سلسلة جبال تهلان بمحافظة الدوادمي

٦- منحة رسائل الدكتوراه :

وتبلغ قيمة المنحة عشرين ألف ريال لكل رسالة علمية تحت الإعداد وفاز به كل من:

م	الاســـم	جهة الترشيح	عنوان الرسالة
١	أ. سعيد بن محمد القحطاني	قسم التاريخ - جامعة الملك سعود	سياسة الدولة العثمانية تجاه الملك عبدالعزيز في ضوء المصادر العثمانية
٢	أ. أحمد بن يحيى آل فائع	قسم التاريخ - جامعة الملك سعود	العلاقة بين نجد والحجاز ١٣٣٢- ١٣٤٤هـ /١٩١٤- ١٩٢٥م (دراسة تاريخية)
٣	أ. محمد بن عبدالرحمن الشيحة	قسم التاريخ والحضارة - جامعة أم القرى	العلاقات السعودية القطرية في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩- ١٣٧٣هـ/١٩٠٢- ١٩٥٣م
٤	أ. عبدالرحمن بن عبدالله الأحمري	قسم التاريخ - جامعة الملك سعود	دور أرامكو في تنمية المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية من ١٩٤٤ إلى ١٩٦٤م

٧ - منحة رسائل الماجستير :

وتبلغ قيمة المنحة (١٥,٠٠٠) خمسة عشر ألف ريال لكل رسالة علمية تحت الإعداد، والفائزون بها هم:-

م	الاســـم	جهة الترشيح	عنوان الرسالة
١	أ. عوض بن عبدالله ناحي	كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الملك خالد	الحياة العلمية بنجران في صدر الإسلام من (١- ٤٠هـ)
٢	أ. فهد بن عبدالله الجدعي	قسم التاريخ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الأوضاع الأمنية في مكة المكرمة وأثرها على الحياة العامة أثناء التناقس العباسي - العبيدي على الحجاز
٣	أ. ضيف الله بن دليم بن رازن	قسم التاريخ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الوشم في عهد الملك عبدالعزيز: دراسة تاريخية
٤	أ. عبدالمحسن بن صالح الرشودي	قسم التاريخ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	القصيم في عهد الملك عبدالعزيز (دراسة حضارية)

مفتاح التغيير !

يتساءل الكثيرون ونحن اليوم نحتفل بهذا الحشد العلمي والفرح الوطني بجائزة ومنحة الأمير سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية بتشريف كريم ورعاية كبيرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة الدارة، يتساءلون عن نهضة دارة الملك عبدالعزيز التي تحققت في مدة وجيزة وتمكنت من خلالها من تجاوز ما لم يتحقق لها في العقدين الماضيين . ومرد ذلك التساؤل هو تلك الظروف الصعبة التي كانت تمر بها الدارة من جهة وما عرف عن الدارة من ضعف ونقص في إمكاناتها المختلفة من جهة أخرى . والحقيقة أن قصة هذا التطور والتغير يطول أمر سردها، ولكن الأهم هو أن مفتاح ذلك التغيير الذي يدل على جوانب كثيرة هو تلك الشخصية النادرة التي تولت إدارة أمور الدارة من محبة وحرص وإخلاص، وذلك هو صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز . وأذكر في هذا المقام جانباً من جوانب ذلك المفتاح في موقف لسموه عند رئاسته لأول مجلس إدارة للدارة في مبناها القديم بالمعذر . فعندما بدأت الجلسة الأولى وجه سموه كلمة موجزة مرحباً بالأعضاء ومذكراً إياهم بمسؤوليتهم وما هو متوقع منهم كمجلس إدارة لإحداث التغيير ومساندة الجهود التي تبذل في هذا الجانب. وبعد انتهاء سمو الأمير من تلك الكلمة التوجيهية التي رسم فيها معالم عمل المجلس سألني عن نظام الدارة هل هو موجود ضمن الأوراق

د. فهد بن عبدالله السماري
أمين عام دارة الملك عبدالعزيز

التي كنت أستعين بها في تلك الجلسة، فقلت لسموه: إنه موجود، فطلب مني بأن أقرأ نظام الدارة مادة مادة . وبعد الانتهاء من قراءة مواد النظام تحدث إلى الأعضاء قائلاً لهم: إننا مطالبون بتحقيق ما في هذا النظام كي تنهض الدارة بشكل صحيح . ثم التفت سموه نحوي، وقال: أنتم في الدارة مسؤولون عن تحقيق أهداف الدارة المنصوص عليها في هذا النظام، وسنتابعكم بشدة ونعاونكم بقوة .

هذه الكلمات وهذا الموقف هو فعلاً مفتاح التغيير بعد توفيق الله -عز وجل- حيث التزمت الخطط والبرامج والمشروعات بما نص عليه نظام الدارة وانطلقت الدارة من خلال هذا التوجيه، وساندها في ذلك متابعة صارمة من سمو الأمير في جميع التفاصيل من أجل تذليل أي صعوبة أو مشكلة .

ومن عناصر مفتاح التغيير ما لمسته من سمو الأمير سلمان في أثناء العمل بالدارة إلى اليوم من وفائه بوعده بأن يدعم الدارة إذا التزمت بتحقيق أهدافها ونشطت من خلال ذلك. ولقد سعدت كثيراً عندما زرت سموه في مكتبه خلال المئات من الزيارات التي كنت أقوم بها وما أزال لعرض بعض الموضوعات على سموه، ووجدت سموه يقلب في الملفات التي تعرض عليه من إدارات الإمارة المتعددة ليبحث عن ملف من خارج الإمارة وهو ملف معاملات الدارة . وقال لي سموه: إنه يرتاح دائماً وهو يطلع على ما يخص الدارة لاهتمامه الخاص ومسؤوليته، ويقوم بتقديمه على بعض الملفات الأخرى دون التأثير على تلك الأعمال التي تحظى بلا شك باهتمام سموه، حيث لا يترك المكتب إلا وجميع المعاملات قد قرئت بدقة وحظيت بالتوجيه المناسب.

والجانب الآخر الذي ربما لا يعرفه البعض عن سموه يتمثل في أنه يتحدث مع المسؤول عن المعاملة مباشرة عن الموضوع الذي يعرض على سموه، ولقد تشرفت بتلقي الكثير من المكالمات الهاتفية من سموه تتعلق بموضوعات الدارة وهي في مكتبه أثناء العرض على سموه مما قلل التأخير في البت فيها، وتجاوز الروتين أو اللجوء إلى إعادة المعاملات للإفادة عن شيء معين تم تحقيقه من خلال اتصال سموه .

هذه جوانب من مفتاح التغيير، وهناك الكثير التي ربما يتاح لي الوقت في يوم من الأيام أن أسجلها للتوثيق .

والله من وراء القصد .

لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب

تأليف: حسن بن جمال بن أحمد الريكي

درسه وحققه وعلق عليه: أ. د. عبدالله الصالح العثيمين

يتناول هذا الكتاب سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، ودعوته الإصلاحية، ويتحدث عن قيام الدولة السعودية الأولى، والجهود التي بذلها أئمتها في سبيل نشر تلك الدعوة وتوحيد البلاد، وتأمين طرق الحج. كما يتعرض للحديث عن قبائل الجزيرة العربية من شرقها إلى غربها وحتى جنوبها.
وإلى جانب ما في الكتاب من معلومات قيمة فقد حوى أيضاً عدداً من الأخبار والحوادث غير الصحيحة، والتي لا يوجد ما يؤيدها من مصدر معلوم ، أو خبر أكيد . وقد حرص محقق الكتاب على المقارنة بين ما ورد في هذا التحقيق و ما ورد في الكتب التاريخية الموثوق فيها حرصا على نشر الحقيقة وتوضيح ما قد يلبس مما تضمنه هذا الكتاب .

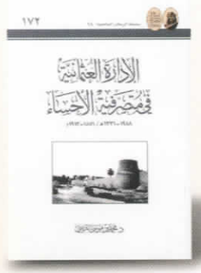

الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء

١٢٢٨-١٣٣١هـ / ١٨٧١-١٩١٣ م

د. محمد بن موسى القريني

يقدم هذا الكتاب رصداً تاريخياً للإدارة العثمانية في الأحساء وما جاورها في أواخر القرن الثالث الهجري / التاسع عشر الميلادي ، وأوائل القرن الرابع عشر الهجري / العشرين الميلادي.
وقد رصد الكتاب أبعاد تلك الإدارة العثمانية والمشكلات التي واجهتها سلطاتها ، ومدى قدرتها على مواجهة تلك المشكلات ، وتطرق أيضا إلى شؤون السكان وحال الإدارة العثمانية في الأحساء وما جاورها.

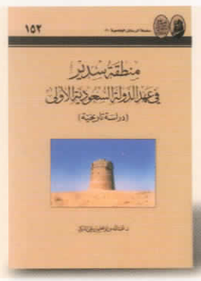

منطقة سدير في عهد الدولة السعودية الأولى (دراسة تاريخية)

د. عبدالله بن ابراهيم بن علي التركي

يتناول هذا الكتاب تاريخ منطقة سدير قبيل قيام الدولة السعودية الأولى وأثناءها من خلال إبراز الجوانب السياسية والعلمية. ويركز الكتاب على منطقة من مناطق وسط الجزيرة العربية لتكون مثالاً على بقية المناطق الأخرى وكيف تفاعلت مع الأحداث والتاريخ.

موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية (١٢٣٤-١٢٨٢هـ / ١٨١٨-١٨٦٦م)

دراسة تاريخية وثائقية / د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود

يستعرض هذا الكتاب القوى المناوئة للدولة السعودية الثانية، ويوضح الأنشطة التي قامت بها تلك القوى من أجل عدم تمكين الدولة السعودية من العودة إلى التأسيس مرة أخرى بعد سقوطها وذلك بتسيير الحملات العسكرية المتتابعة من كل جهة.
وتتبع أهمية الكتاب من تناوله رحلة مهمة من تاريخ الدولة السعودية الثانية تقل فيها المصادر والمعلومات، يضاف إلى ذلك أنه يبين بصورة جلية حاجة الجزيرة العربية الماسة إلى قيام الدولة السعودية الثانية لإنجاز المهمات الجلية التي قامت بها الدولة السعودية الأولى من محاربة الجهل والتمزق، وتوحيد الصف، وإعلاء البنيان الحضاري المرتكز على نشر الأمن والعلم وتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة.

سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين في حرب ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م

د. عبداللطيف بن محمد الحميد

يسجل هذا الكتاب دراسة وثائقية لسياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين في حرب عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، استناداً إلى عدد من المصادر السعودية البريطانية والأمريكية. ويعرض بشيء من التفصيل للوضع في فلسطين في مرحلة ما قبل الحرب، كما يتناول الموقف السعودي تجاه فلسطين منذ بداية القضية والذي تنوع بين العمل السياسي الدؤوب، والعطاء الإغاثي الواسع، إلى جانب المشاركة مع الأشقاء العرب في الحرب، حيث يقوم بتحليل الموقف العربي عشية الحرب وقرار اشتراك المملكة العربية السعودية فيها.

جائزة ومنحة
الأمير سلمان بن عبد العزيز
لدراسات تاريخ الجزيرة العربية

يرفع أعضاء مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز وأمينها العام وكافة منسوبيها أسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتنان لصاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

أمير منطقة الرياض

ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

على دعمه الكريم لجائزة ومنحة سموه لدراسات تاريخ الجزيرة العربية، وتشريفه حفل توزيع الجائزة والمنحة، واهتمامه المتواصل بما يخدم أهداف الدارة ويحقق تطلعاتها في خدمة تاريخنا الوطني وتاريخ العالم العربي والإسلامي بشكل عام.